

ردمدا: ٤٥٨٦-٢٥٢١



العتبة العتبات المقدسة  
الهياتة العتبات احياء التراث

# الجزء ٥٥

مجله علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز احياء التراث

العدد التاسع عشر، السنة العاشرة، شهر شعبان ١٤٤٧ هـ. شباط ٢٠٢٦ م





# الْجِسْرَانَةُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٌ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ تَصَدَّرُ عَنْ مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ

الْعَدَدُ التَّاسِعُ عَشَرَ

السَّنَةُ الْعَاشِرَةُ، شَهْرُ شَعْبَانَ ١٤٤٧ هـ . شِبَاطُ ٢٠٢٦ م



العتبة العباسية المقدسة  
الهيئة العليا لإحياء التراث  
مركز إحياء التراث

العتبة العباسية المقدسة، الهيئة العليا لإحياء التراث، مركز إحياء التراث.  
الخرانة : مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث -  
كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، الهيئة العليا لإحياء التراث، مركز إحياء التراث، 1438 هـ . = 2017 -  
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم  
نصف سنوية- العدد التاسع عشر، السنة العاشرة (شباط 2026)-  
تتضمن إرجاعات ببليوجرافية.  
النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة العربية والإنجليزية.  
ISSN: 2521 - 4586  
1. المخطوطات -- الدوريات 2. الدوريات العربية--العراق. أ. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8378 2026 NO. 19

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

للاطلاع على إصدارات مجلة الخزانة ومتابعة جديدها،

يرجى مسح رمز QR أدناه:



الترقيم الدولي ردمد: ٢٥٢١-٤٥٨٦

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥

لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٢٢)

سعر البيع

داخل العراق: \$10 - خارج العراق: \$15

## الإشراف العام

سماحة السيّد أحمد الصافيّ

## رئيس التحرير

السيّد ليث الموسويّ

## مدير التحرير

محمّد محمّد حسن الوكيل

## سكرتير التحرير

د. حسين هليب الشيبانيّ

## هيئة التحرير

د. علي حبيب العيدانيّ (تدقيق اللغة العربية)

د. عمار محمود الكعبيّ (التنسيق والمتابعة)

د. مهدي مجتهديّ (التنسيق والمتابعة)

حسن عريبي الخالديّ (التنسيق والمتابعة)

## الإخراج الفنيّ

علي حسين علوان التميميّ

## الترجمة الأنكليزية

الشيخ حبيب آل زعتر / لبنان

## الهيئة الاستشارية

الأستاذ المتمرس الدكتور طارق عبد عون الجنابي (العراق)

كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتمرس نبيلة عبد المنعم (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنبين (المغرب)

مدير الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط

الأستاذ الدكتور سعيد عبد الحميد (مصر)

وزارة الآثار المصرية

الأستاذ الدكتور فاضل مهدي بيّات (تركيا)

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)

كلية الآداب/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمّد السراقبي (سوريا)

كلية الآداب/ جامعة حماة

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)

مجمع اللغة العربية / عمان

الأستاذ الدكتور عباس هاني الجراح (العراق)

مديرية التربية / محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)

كلية العلوم الاجتماعية / جامعة ميلانو بيكوكا

مكتبة الأمبروزيانا / ميلانو

## شروط النشر

- تنشر المجلة البحوث العلمية والدراسات المتعلقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحققة، والمتابعات النقدية الموضوعية لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلمي وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وآلا يتضمن البحث أو النص المحقق مواضيع تشير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقل بذلك.
- يكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يُقدّم البحث أو النص المحقق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدج (CD)، على أن تُرقم الصفحات ترقيمًا متسلسلاً.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في صفحة مستقلة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّنة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزود البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلف، ويليه اسم المحقق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجالات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستئلال العلمى ولتقويم سرى لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
- يُبلغ الباحث أو المحقق بتسليم المادة المرسله للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسليم.
- يُبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعده المتوقع خلال مدة أقصاها شهران.
- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحددة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- يمنح كل باحث أو محقق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه ببحثه، مع ثلاثة مستلآت من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

#### تراعى المجلة في أولوية النشر:

- 1- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.
  - 2- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.
  - 3- تنوع مادة البحوث كلما أمكن ذلك.
- البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
  - تُرتب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
  - يرسل المحقق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلة موجزاً عن سيرته العلمیة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلة الإلكتروني:

[Kh@hrc.iq](mailto:Kh@hrc.iq)

- لهية التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.
- تنتخب هيئة التحرير البحوث المتميزة المنشورة في المجلة وتكفل بإعادة طباعتها بشكل مستقل.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## عَزِيمَةٌ أَبَتْ أَنْ تَشِيخَ

رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين حينئذ  
محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين.

في زمنٍ خضعت فيه النفوس لزخارف الدنيا وفتنها، ومالت فيه العقول إلى  
الخمول والجمود حتى كادت فيه الهمم تكبل وتندثر، تطلُّ علينا رموزٌ عظيمة، تُزيّن  
سماء الفكر بأنوار العلم، كالنجوم الزاهرة والكواكب المتلألئة، فتهدّي طالبيها إلى  
دروب المعرفة، لتثبت بالبرهان العملي أنّ الحياة ليست كلمةً عابرةً لا معنى لها، بل  
هي مسيرةٌ عطاءٍ لا تنقطع، ورحلةٌ بناءٍ زادها الإخلاص والتقوى والعلم النافع، وثمرتها  
العمل الصالح.

نقفُ في هذه السطور وقفةً إجلالٍ وإكبار، أمام سيرة عالمٍ جليل، ناهز التسعين  
سنةً من عمره المبارك، لم يزد معها إلا رسوخاً وثباتاً. أمام مسيرةٍ كُرِّست بالكامل  
لخدمة الدين والمذهب، لم تكن لترى النور لولا ذلك الشعور العميق بالمسؤولية،  
والإحساس بالتكليف الشرعيّ الذي أرقّ مضجعه - كحالٍ سابقه من علمائنا الأعلام  
قدّس الله أنفسهم الزكية- حين أبصر ثغرةً في جدار التراث كادت أن تضيع معها  
جهود قرونٍ من الزمن.

فقد صدرت مؤخرًا موسوعة (مؤلفات الإمامية) في (٢٣) مجلدًا بירاع مؤلّفها  
العلامة المحقق سماحة السيّد أحمد الحسينيّ -أدام الله بركات وجوده- جمع فيها  
عناوين آلاف الكتب ممّا ألفه علماء الطائفة الإمامية في مختلف العلوم مع بيان

لأهم ما حوته بين دفتيها ممّا اطلع عليه نظره المبارك؛ لتكون جسراً يربط الحاضر بالماضي، ومنارةً يهتدي بها طالبو الحقيقة. وهو جهدٌ تنوء بحمله المؤسسات البحثية مع تعدّد ملاكاتها، فما بالك برجلٍ واحدٍ في العقدِ العاشرِ من عمره.

لقد آمن هذا العالمُ بأنّ الحفاظ على نتاج علماء الإمامية ليس مجرد ترفٍ فكريّ، بل هو صونٌ للهوية، وعمادٌ أمانٍ تُحمى به الثغور. ففي الوقت الذي كان بإمكانه الركون إلى الراحة والاستمتاع بملذّات الحياة ونيل الوجاهة، اختار عُزلة الباحث، وصبر المحقّق، وعناء المفهرس، نائياً بنفسه عن بريق الدنيا، ليعيش بين طيّات المخطوطات وغبار المكتبات.

إنّ ضخامة هذا المنجز في هذه السنّ المتأخّرة، هي رسالةٌ صامتة لكلّ جيل الشباب؛ مفادها أنّ الإخلاص إذا تمكّن من القلب، طوّعت له الجوارح، وتلاشت أمامه مصاعب الجسد.

إنّنا إذ نسَلط الضوء على هذه الشخصية المباركة، لا نهدف فقط للتوثيق، بل لتقديم أنموذجٍ يُحتذى به في الثبات والإرادة الصلبة، ولنقول للعالم: إنّ تراثنا حيٌّ ما دام فيه رجالٌ يمتلكون بصيرة هذا العالم وعزيمته.

حفظ الله علماءنا الأعلام، وجعلنا من السائرين على نهجهم في صون أمانة العلم والدين.

والحمدُ لله أولاً وآخراً.

## المحتويات

### الباب الأول: دراسات تراثية

- ديوانُ أبي طالبِ بنِ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ  
بِصَنْعَةِ أَبِي هِفَّانَ الْمُهَازِمِيِّ وَمَخْطُوطَاتُهُ  
١٧  
أ. د. علي محسن بادي  
جامعة سومر  
العراق
- السَّيِّدُ نَجْمُ الدِّينِ ابْنُ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ  
الحُسَيْنِيُّ الْجَزَائِرِيُّ وَتَرَاثُهُ الْمَخْطُوطُ  
٩٧  
الشيخ محمد لطف زاده التبريزي  
مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق  
العراق  
(ت ١٠٧٩هـ)
- الأَعْلَامُ مِنْ كِتَابِ دَارِ السَّلَامِ  
لِلْمِيرْزَا حُسَيْنِ التُّورِيِّ قدس سره  
١٣٣  
الشيخ عباس يونس الحسين الزبيدي  
الحوزة العلمية في النجف الاشرف  
العراق
- الْمَنْهَجُ فِي الْعُلُومِ الطَّبِيعِيَّةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ  
العَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ (علوم الطب والصيدلة  
والفلك أمودجا)  
٢٦١  
د. شريف علي الأنصاري  
(كبير باحثين بمركز المخطوطات - مكتبة  
الإسكندرية)  
مصر

### الباب الثاني: نصوص محققة

- شَرْحُ (إِعْرَابِ) دِيبَاغَةِ الْمُصْبَاحِ فِي  
النَّخْوِ لِلْمُطَرِّزِيِّ، لِعَبْدِ اللّٰطِيفِ  
بْنِ جَلَالِ الدِّينِ الْقَزْوِينِيِّ، الشَّهِيرِ  
بِقَاضِي بِلَاطٍ (ت ٨٥٣هـ)  
٢٩١  
د. علي سليمان الجوابرة  
كُتَيْبَةُ الآدَابِ - جَامِعَةُ طَبِيبَةِ - الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ  
السعودية

### الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

- رَسَائِلُ جَامِعِيَّةٍ أَمْ تَجْهِيلٌ؟  
لِمُنَاسَبَةِ تَقْدِيمِ رَيْتَبِ خِطَابِي رِسَالَتِهَا  
المؤسومة: «المُسْتَعَصِمُ بِاللَّهِ وَسُقُوطُ  
بَعْدَادَ»  
٣٩٣  
يوسف الهادي  
محقق وباحث تراثي  
العراق

## الباب الرابع: فهرس المخطوطات وكشافات المطبوعات

|   |  |     |
|---|--|-----|
| علي عداي الحسناوي<br>مركز إحياء التراث<br>العراق  | بِليوْغَرافِيَا النُّصُوصِ المُحَقَّقَةِ فِي الرِّسَائِلِ<br>وَالأَطَارِيحِ فِي الجَامِعَاتِ العِرَاقِيَّةِ مِنْ<br>سَنَةِ (١٩٦٦م-٢٠٢٥م)<br>القسم الأول                | ٤٧٩ |
| صلاح مهدي السراج<br>مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها<br>العتبة العباسية المقدسة<br>العراق | مُصَوِّرَاتُ المَخْطُوطَاتِ (المُنَمَّمَةِ وَالْمُصَوَّرَةِ)<br>فِي مَرَكِزِ تَصْوِيرِ المَخْطُوطَاتِ وَفَهْرَسَاتِهَا<br>فِي العَتْبَةِ العَبَّاسِيَّةِ المُقَدَّسَةِ | ٥٣٩ |

## الباب الخامس: أخبار التراث

|              |                        |     |
|--------------|------------------------|-----|
| هيئة التحرير | مِنْ أخبَارِ التُّراثِ | ٦٠٣ |
|--------------|------------------------|-----|



السَّيِّدُ نَجْمُ الدِّينِ ابْنُ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ  
الحُسَيْنِيِّ الْجَزَائِرِيِّ وَتَرَاثُهُ  
المَخْطُوط (ت ١٠٧٩هـ)

*Al-Sayyid Najm al-Din ibn al-Sayyid Abd  
Allah al-husayni al-Jazairi and His Manu-  
script Heritage (d. 1079 AH)*



الشيخ محمد لطف زاده التبريزي  
مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق  
العراق

*Al-Sheikh Muhammad Lutf Zadah al-Tabrizi  
Al-Shaykh al-tusi Center for Studies and Research  
Iraq*





## الملخص

لا توجد ترجمته في كتب التراجم والمعجمات إلا شيئاً قليلاً، وتحدّث عنه وجهوده أخوه الأصغر وزميله في الدرس وصاحبه في الحضر والسفر السيّد نعمة الله الجزائريّ (ت ١١١٢هـ) وذكر بعض خواطره عنه، وكانت مخطوطاته عنده، ثمّ وصل قسمٌ من مخطوطاته وتراثه إلى حفيده السيّد محمد الموسويّ الجزائريّ النجفيّ (ت ١٤٢٦هـ)، ووصلت إلينا مصوّرة من مخطوطة (تهذيب الأحكام) وهي نفيسة بخط السيّد نجم الدين، وعليها حواشٍ منقولة بخطه وحواشٍ منه، وقابلها وصحّحها.

والبحث في هذا المقال يشتمل على محورين:

١. ترجمة السيّد نجم الدين ابن السيّد عبد الله الحسينيّ الجزائريّ (ت ١٠٧٩هـ).
٢. تراثه المخطوط.

## Abstract

His biography is scarcely found in biographical dictionaries and compendiums except very briefly. His younger brother, colleague in study, and companion in residence and travel, Al-Sayyid Ni‘mat Allāh al-Jazā’irī (d. 1112 AH), spoke about him and his efforts, mentioning some of his thoughts concerning him. His manuscripts were in his possession. Subsequently, a portion of his manuscripts and heritage reached his grandson, Al-Sayyid Muḥammad al-Mūsawī al-Jazā’irī al-Najafī (d. 1426 AH). A copy has reached us in the form of a manuscript of Tahdhīb al-Aḥkām, which is a valuable manuscript in the handwriting of Al-Sayyid Najm al-Dīn, containing marginalia transcribed in his hand as well as marginalia from him, and which he collated and corrected.

The research in this article comprises two axes:

1. A biography of Al-Sayyid Najm al-Dīn ibn al-Sayyid ‘Abd Allāh al-Ḥusaynī al-Jazā’irī (d. 1079 AH).
2. His manuscript heritage.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد والثناء لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

وبعد، من الأعلام المغمورين في الجزائر<sup>(١)</sup> السيد نجم الدين ابن السيد عبد الله الحسيني الجزائري (ت ١٠٧٩هـ)، ولم أجد ترجمته في كتب التراجم والمعجمات إلا شيئاً قليلاً، ولم أقف على تراثه من المستنسخات والحواشي والتملكات و.. إلا عدّة نسخ كانت عند الفاضل المهتم بتراث أجداده وأسرته السيد محمد الموسوي الجزائري النجفي (ت ١٤٢٦هـ)، ولم يصل من هذه المخطوطات إلا ما كتبه في كتابه (نابغه فقه وحديث) باللغة الفارسيّة.

وقد ذكر أخوه وزميله في الدرس وصاحبه في الأسفار السيد نعمة الله الجزائري ترجمة السيد نجم الدين ضمن ترجمته الذاتية في آخر كتابه (الأنوار النعمانية)، وعبر عنه بـ: «أخي المرحوم المغفور الفاضل الصالح الورع السيد نجم الدين»، وذكر قراءته في نهر عنتر على بعض العلماء، ثمّ قراءته على الحسن السبتي في الحويزة، وذكر تنقلاته معه إلى أن وصلا إصفهان، واتفق مرض أخيه ووفاته بها، وأكثر من التوجّع

(١) تكلم السيد نعمة الله الجزائري على الجزائر في شرحه على الاستبصار بما نصّه: «وأما الجزيرة على الإطلاق فهي فورة بين دجلة والفرات وفيها قرى معمورة، وبلاذ مؤلف هذا الكتاب وهي الجزائر بعض منها، وأهلها كلهم من أهل الإيمان وشيعة أهل البيت عليه السلام، وقد هاجرنا منها قريب العام الثامن والسبعين بعد الألف الهجرية لما استولى عليها السلطان محمد وأخرج سلطانها، وعمت النقيّة أهلها وصار المؤمن فيها لا يسعه إلا زاوية الخمول، فانتقلنا عنها إلى بلدة شوشتر ووجدنا أهلها في غاية الجودة من جميع الوجوه، والبلدة جيّدة أيضاً، ونسأل الله سبحانه أن يرجعنا إلى الأوطان.

ديار بها حلّ الشباب تميمي وأول أرض مسّ جلدي ترابها

وأما جزيرة العرب فهي ما أحاط به البحر الهندي وبحر الشام ودجلة والفرات، وكثير من قرى الجزائر داخله فيها ومحسوبة منها». (كشف الأسرار: ٢/ ورقة ١٣٠). (المخطوطة محفوظة في مكتبة آية الله المرعشي النجفي بقم المقدّسة؛ الرقم: ٢٩٨)

لوفاته والوجد لفراقه حتّى قال: إِنَّ كُلَّ لَيْلَةٍ أَرَاهُ فِي النُّومِ عَلَى أَحْسَنِ هَيْئَةٍ إِلَى هَذِهِ السَّنَةِ ١٠٨٩هـ.

والبحث يشتمل على محورين:

**الأول:** ترجمة السيّد نجم الدين ابن السيّد عبد الله الحسينيّ الجزائريّ (ت ١٠٧٩هـ).

**الثاني:** تراثه المخطوط.

محمّد لطف زاده

مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق

## المحور الأول

## ترجمة السيّد نجم الدين ابن السيّد عبد الله الحسيني

## الجزائريّ (ت ١٠٧٩هـ)

كتب السيّد محمّد الموسويّ الجزائريّ (ت ١٤٢٦هـ) عنه مختصراً، ترجمته بالعربيّة: «كان سيّداً جليلاً، وعالماً نبيلاً، ممتازاً بين أقرانه، متورّعاً مشهوراً في زمانه، صديقاً وشريكاً في الدرس مع أخيه السيّد نعمة الله الجزائريّ، وكان أكبر منه».

قال المحقّق الأفندي: «قال الشيخ المعاصر في أمل الآمل: هو فاضلٌ، عالمٌ، محقّقٌ، ورعٌ، زاهدٌ، ثقةٌ وأيّ ثقة، له تعليقات على تهذيب الحديث، وله حواشٍ على كتب النحو»<sup>(١)</sup>، وفي حاشيته: «كذا في خطّ المؤلّف، ولم نجد هذه الترجمة في أمل الآمل». إنّ هذه الترجمة قد سقطت عن طباعة أمل الآمل، وإلاّ أنّها كانت موجودة في الأصل، والشاهد على ذلك أنّ الجدّ الأعلى الذي ترجمته بعد ترجمة أخيه في هذا الكتاب قال في حاشيته على ذلك الكتاب: «إنّ الذي ذكره في أمل الآمل قبل اسمنا، كان أخاً حقيقياً لنا، وكنا شريكين في الدرس، وكان أكبر سنّاً منّا (طيّب الله رمسه) وكنا نقرأ في مكان واحد في وطننا الجزائر، والحويزة، والبصرة، وشيراز، وإصفهان فجعل الله عاقبته خيراً، وقد كتبنا هذه الكلمات بعد ثلاثين سنة من وفاته، عام ألف ومائة وأحد عشر»<sup>(٢)</sup>.

ومن بقاياها العلميّة نسخة من مطوّل التفتازانيّ موجودة عندي، كتبها في سنة ١٠٦٨هـ في المدرسة المنصوريّة بشيراز، وكان السيّد نجم الدين والسيّد نعمة الله من طلاب هذه المدرسة.

وفي سنة ١٠٦٨هـ قرأ كتاب (الأربعين) للشيخ البهائيّ على الشيخ صالح البحرانيّ، وكتب عليه أستاذه هذه الإجازة: «.. أنّها (سَلّمه الله تعالى ووفّقه لرضائه) سماعاً بقراءة غيره عليّ، من أوّله إلى هنا، السيّد السند الكامل، نجم الدنيا والدين (سَلّمه الله تعالى)،

(١) رياض العلماء، الميرزا عبد الله أفندي: ٢٣٩ / ٥.

(٢) لم أعتز عليه.

سَمَاعٌ تَدَبَّرَ وَتَأَمَّلَ، وَكَانَ الفِرَاغُ مِنْ ذَلِكَ حَادِي عَشَرَ شَوَّال (١٠٦٨). وَكَتَبَ أَقْلَ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ البَحْرَانِيِّ (عَفِي عَنْهُمَا)، مَجِيزاً لَهُ رَوَايَتُهُ بِطَرِيقِي إِلَى مَوْفِهِ (رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) مُشْرَطاً<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ الِاحْتِيَاظَ، وَسَائِلاً مِنْهُ الدَّعَاءَ أَوْقَاتِ الخُلُوتِ، سَيِّمًا عَقِيبَ الصَّلَوَاتِ، وَالحَمْدَ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ<sup>(٢)</sup>.

وَأَيْضاً مِنْ بَقَايَاهُ (أُصُولُ الكَافِي)، وَمَجْلَدَانِ مِنَ (التَّهْذِيبِ) كَتَبَ المَجْلَدَ الأوَّلَ فِي ١٠٧٥ هـ، وَقَابَلَهُ مَعَ نَسْخَةِ المَجْلَسِيِّ الأوَّلِ، وَكَتَبَ المَجْلَدَ الثَّانِي فِي ١٠٧٣ هـ، وَكَتَبَ عَلَى هَامِشِهِ حَوَاشِي مِنْهُ وَمِنْ غَيْرِهِ<sup>(٣)</sup>.

وَتَمَلَّكَ شَرْحَ الكَافِيَةِ لِرَضِيِّ الدِّينِ الإِسْتِرَابَادِيِّ، وَصَدَّقَ أَخُوهُ السَّيِّدَ نِعْمَةَ اللَّهِ فِي بَدَايَةِ المَخْطُوطَةِ تَمَلُّكَهُ، وَكَتَبَ حَوَاشِيَّ عَلَى بَدَايَةِ الكِتَابِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَقْصُودَ صَاحِبِ أَمَلِ الأَمَلِ مِنْ قَوْلِهِ: «.. وَهِيَ حَوَاشِيٌّ عَلَى كِتَابِ النُّحُو» هَذِهِ الحَوَاشِي، وَهِيَ أَيْضاً عِنْدِي مَوْجُودَةٌ.

وَكَانَ لَهُ خَاتَمَانِ، نَقَشَ أَحَدَهُمَا: (نَجْمُ الدِّينِ الحُسَيْنِيِّ) وَثَانِيَهُمَا: ﴿وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾<sup>(٤)</sup>.

وَقد رَأَى الشَّيْخَ آقَا بَزْرَكِ الطَّهْرَانِيِّ نَسَخَتَهُ مِنَ التَّهْذِيبِ، وَنَقَلَ بَعْضَ مَوَاصِفَاتِهَا، وَهِيَ مَا لَفْظُهُ:

«رَأَيْتُ قِطْعَةً كَبِيرَةً مِنْ كِتَابِ تَهْذِيبِ الأَحْكَامِ لِلشَّيْخِ الطُّوسِيِّ مَلِكِهِ صَاحِبِ التَّرْجُمَةِ، وَكَتَبَ بِخَطِّهِ حَوَاشِيَّ كَثِيرَةً فِي هَامِشِ النُّسخَةِ لَعَلَّهَا أَرْبَعَةُ أَلْفِ بَيْتٍ تَقْرِيباً، نَقَلَ بَعْضَهَا عَنْ كِتَابِ: الدَّرُوسِ، وَالمَدَارِكِ، وَشَرْحِ اللُّمَعَةِ، وَالمَخْتَلَفِ، وَالمَسَالِكِ، وَغَيْرِهَا، وَبَعْضَهَا

(١) كَذَا فِي المَصْدَرِ وَالصَّحِيحِ: «مُشْرَطاً».

(٢) المَخْطُوطَةُ مَحْفُوظَةٌ فِي مَكْتَبَةِ السَّيِّدِ المَرْعَشِيِّ بِقَمِّ المَقْدِسَةِ، الرِّقْمُ: ١٠٢٤٠، وَحَسَبَ فِهْرَسِ المَكْتَبَةِ مَوَاصِفَاتِهِ هَكَذَا: بِخَطِّ النُّسخِ، عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدِ الغُرَاوِيِّ، ١٨ رَجَبِ ١٠٦٥ هـ، مَصْحُوحَةٌ، عَلَيْهَا حَوَاشِيٌّ، عَلَى آخِرِهَا إِنْهَاءُ الشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ الكَرِيمِ البَحْرَانِيِّ لِلسَّيِّدِ نَجْمِ الدِّينِ بِتَارِيخِ ١١ شَوَّالِ ١٠٦٩ هـ، وَإِنْهَاءُ آخِرِ الَّذِي كَتَبَهُ السَّيِّدُ نِعْمَةَ اللَّهِ الجَزَائِرِيُّ لِابْنَةِ السَّيِّدِ نُورِ الدِّينِ الجَزَائِرِيِّ بِتَارِيخِ ١٠٩٩ هـ، الغِلاَفُ: جِلْدٌ وَجْهًا أَسْوَدٌ وَظَهْرًا بَنِيٌّ، ١٧٢ وَرَقَةً، ١٤ سَطْرًا، ١٤,٥ \* ٢٠,٥ سَم. يَنْظُرُ: فِهْرَسِ المَكْتَبَةِ: ٢٠٣/٢٦، فَنَخَا، مَصْطَفَى الدَّارِيْتِيِّ: ٩١١/٢.

(٣) سَيِّاتِي الفِهْرَسِ وَالدَّرَاسَةِ عَنْ هَذِهِ المَخْطُوطَةِ.

(٤) يَنْظُرُ نَابِغَهُ فَهْهُ وَحَدِيثِ، السَّيِّدِ مُحَمَّدِ الجَزَائِرِيِّ: ٣٥١ - ٣٥٤.

عن محمد تقّي، وعن محمد باقر وغيرهما. وكتب بخطّه على ظهر النسخة أنّه ممّا أوهبه الله له في إصفهان، وعبر عن نفسه بـ: نجم الدين ولد عبد الله الحسيني الجزائري، وصرّح بأنّه كتب جميع الحواشي عليه بخطّه، وقابله مع نسخة المولى محمد تقّي وتاريخ كتابة تملّكه هذا ١٠٧٥هـ، فيظهر أنّ الحواشي كتبها قبل التاريخ، وهي نسخة نفيسة عند الحاجّ محمد حسين بن محمد علي بن محمود الذي كان نزيل خرم آباد. وكتب بخطّه في أوائل أمره المطوّل للتفتازاني، كما أنّه كتب أصول (الكافي) أيضاً وهما بخطّه عند السيّد محمد الجزائري<sup>(١)</sup>.

### ترجمته بقلم أخيه السيّد نعمّة الله الجزائريّ

أذكر هنا ما يتعلّق بترجمة السيّد نجم الدين، بقلم أخيه السيّد نعمّة الله الجزائريّ ما لفظه:

«.. فلما فرغتُ من قراءة (الزنجانيّ) وأردت قراءة (الكافية) قصدتُ إلى قرية تسمّى (كارون)، ونحن في قرية يُقال لها: (الصباغيّة) في شطّ (المدك)، فقرأتُ في تلك القرية عند رجل فاضل وأقمتُ عندهم، فكنت يوماً في المسجد فدخل علينا رجل أبيض الثياب، عليه عمامة كبيرة، كأنّها قبة صغيرة وهو يُري الناس أنّه رجلٌ عالم، فتقدّمتُ إليه، وسألته بصيغة من صيغ الصرف، فلم يردّ الجواب وتلجلج، فقلت له: إذا كنت لا تعرف هذه الصيغة، فكيف وضعت على رأسك هذه العمامة الكبيرة؟! فضحك الحاضرون، وقام الرجل من ساعته.

وهذا هو الذي شجّعني على حفظ صيغ الصرف وقواعده، وأنا أستغفر الله من سؤال ذلك الرجل المؤمن، لكّني أحمد الله على وقوع ذلك قبل البلوغ والتكليف، فبقيتُ هناك كم من شهر ومضيتُ إلى شطّ يُقال له: نهر (عنتر)؛ لأنّي سمعتُ أنّ به رجلاً عالماً، وقد كان أخي المرحوم المغفور الفاضل الصالح الورع السيّد نجم الدين يقرأ عنده.

فلما وصلتُ إليه لقيتُ أخي راجعاً من عنده، فرجعتُ معه إلى قريتنا، ثمّ قصدتُ قرية يُقال لها: (شطّ بني أسد) للقراءة على رجل عالم كان فيها، فبقيتُ هناك مدّة مديدة.

(١) طبقات أعلام الشيعة، أغا بزرك الطهراني: ٦١٠/٨.

## [سفره إلى الحويزة]

ثم رجعتُ إلى قريتنا، فمضى أخي المرحوم - وكان أكبر منِّي - إلى (الحويزة)، فقلتُ لوالدي: إنِّي أريد السفر إلى أخي إلى (الحويزة)؛ لأجل طلب العلم، فأتى بي إلى شطِّ (سحاب) وركبنا في سفينة، وأتينا من طريق ضيقٍ قد أحاط به القصب من الجانبين، وليس فيه متسعٌ إلا للسفينة، وكان الوقت حاراً، وهاج علينا من ذلك القصب بُقٌّ، كلُّ واحدة منها مثل الزنبور، وأينما لدغ ورم موضعه، ذلك الطريق اسمه (طريق الشريف). وفي ذلك الطريق الضيق رأينا جماعة من أهل الجاموس، فقصدناهم وكنا جباعاً، فخرجنا عليهم وقت العصر وفرش لنا صاحب البيت فراشاً، فصار وقت المغرب، فلما صلينا صرنا في انتظار العشاء، وما جاء لنا بشيء حتى أتى وقت النوم، واشتدَّ جوعنا، وأخذنا النوم، فمنا جباعاً.

فلما بقي من الليل بقيةٌ قليلة جاء صاحب البيت إلى قربنا، وشرع ينادي جاموسه ويقول: «يا صبغاء ويا قرحاء! هاي!». فلما رفع صوته وسمعت الجاموس ذلك الصوت أقبلن إليه من بين القصب، فلما خرجن إليه سألتُ واحداً منهم: ما يريد هذا الرجل من هذا الجاموس؟ فقال: يريد أن يجلهنَّ ويبرد الحليب، ويطيخ لكم طعاماً من الحليب والأرز، فقلت: إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، وأخذني النوم.

فلما قرب الصباح، أتى بقصعة كبيرة وأيقظنا، فلم نر على وجه تلك القصعة شيئاً من الأرز، فمددنا أيدينا فيها إلى المرافق، فوقعنا على حباب منه في قعر تلك الجفنة، وشربنا من ذلك الحليب، ويا لها من ليلة ما أطولها! وما كان أجوعنا فيها! خصوصاً لما شربنا من هذا الحليب.

فركبنا بعد طلوع الشمس وأتينا إلى الحويزة، وقد كان أخي قبلي ضيفاً عند رجل من أكابرها، ويقرأ في (شرح الجامي)<sup>(١)</sup> عند رجل من أفاضلها، فتشاركنا في الدرس، وبقينا نقرأ عنده في شرح الجاربردي على (الشافعية).

وهذا الأستاذ أيضاً - رحمه الله تعالى - قد استخدم علينا كثيراً، واسمه الشيخ حسن بن سبتي، وكان قد عيّن على كلِّ واحد منّا: أنا إذا أردنا قضاء الحاجة أو البول، ومضي

(١) أي الفوائد الضيائية.

إلى جرف الشطّ، أن يأتي كلّ واحد منّا معه بصخرتين أو آجرتين من قرب قلعة الترك،  
فربّما تردّدنا في اليوم إلى الشطّ مراراً وهذا حالنا.

فلما اجتمع عنده صخرٌ كثيرٌ أراد أن يبني منزله، فطلب وكنّا نحن العمّلة، فبينما  
له ما أراد بناءه من البيوت، وإذا مضيّنا معه إلى الحويّزة العتيقة وأردنا الرجوع قال:  
«يا أولادي! تمضون وتمشون من غير حمل؟»، فكان يطلب سمكاً عتيقاً من أهلها وأشياء  
أخرى ويقول لنا: احمّلوه، فكنا نحمله وماؤه يجري على وجوهنا.

### [أكل قشور البطيخ]

وأما بالنسبة إلى المأكّل فقد قلنا: إننا كنّا في بيت رجلٍ من أكابرها، وفي أكثر  
الأوقات كنّا نبقى في المدرسة لأجل المباحثة إلى وقت الظهر، فإذا مضيّنا إلى منزل  
الرجل وجدناهم فرغوا من الغذاء، فبقى إلى الليل بدون الغذاء، وقد كان صاحبي  
يلقط قشور البطيخ والرقيّ من الأرض ويأكلها بترابها، وكان يستتر عني بهذا حياءً  
وخجلاً، وكنّ أنا أفعل مثل فعله، فأتيت يوماً وطلبتّه، فرأيتّه قد جمع القشور وجلس  
تحت الباب يأكلها بترابها، فلما رأيتّه ضحكت، فقال: وما يضحكك؟ فقلت: لأنّ هذه  
حالتني أنا، وكلّ منّا يكتّم حاله عن الآخر، فقال: فإذا كانت هذه حالنا، فجمع هذه  
القشور كلّ يوم ونغسلها بالماء ونأكلها.

فبقينا على هذا مدّة، وكنّا في تلك المدّة نطالع على نور القمر، وكنّت تعمّدتُ  
حفظ متون الكتب مثل: (الكافية) و(الشافية) و(ألفيّة) ابن مالك ونحوها، فإذا كانت  
الليالي مقمرة كنّ أطالع، وإذا جاءت الليالي السود كنّت أكرّر قراءة تلك المتون على  
ظاهر قلبي حتّى لا أنساها، وكان أهل المجلس يجلسون وأنا معهم، وكنّت أظهر لهم  
صداع رأسي، فأضع رأسي بين ركبتي وأقرأ تلك المتون، وهكذا كان حالي.

فبقيت على هذا مدّة، فأتى والدي من الجزائر وقال: إنّ أمّكما تريدكما، فأخذنا  
معه إلى الجزائر وبقينا فيها أياماً قلائل، فرجعنا أيضاً إلى الحويّزة، فرأينا رجلاً من أهل  
الجزائر يريد السفر إلى شيراز، فأخذ المرحوم أخي كتبه وأسبابه ومضى إلى البصرة،  
وأنتيتُ أنا معه إلى الجزائر، وكان شهر رمضان، فبقيتُ عند أهلي أربعة أيّام، وركبتُ أنا  
وذلك الرجل في سفينة، وقصدنا البصرة.

فلما ركبتُ السفينة من غير خبر من أهلي ظننتُ أنَّ والدي يطلبني، فقلتُ لأهل السفينة: أنا أخلع ثيابي وأنزل الماء، وأقبضُ سَكَانَ السفينة والسفينة تجري، فكنتُ في الماء والسفينة تسير، حتَّى لا يراني أحدٌ، فلما آيستُ من الطلب ركبتُ في السفينة، فمضينا إلى البصرة وكان سلطانها في ذلك الوقت (حسين باشا)، فبقينا فيها نقرأ عند رجل فاضل من أجلاء السادة، فبقينا مدةً قليلة، ثمَّ إنَّ والدي رَحِمَهُ اللهُ تبعنا، فأتى ليأخذنا إلى الجزائر، فأظهرنا له الرغبة إلى ما أراد.

### [سفرهما إلى شيراز]

فأتينا إلى سفينة واستأجرنا مكاناً فيها من غير خبر والدي، فركبنا فيها وسافرنا إلى شيراز، فخرجنا من السفينة إلى بندر حماد، واستأجرتُ أنا وأخي دابةً واحدة لقلَّة ما عندنا من الدراهم، وذلك الطريق صعبٌ جدًّا من جهة الجبال، فقطعتُ تلك الجبال كلَّها وأنا حافي الأقدام، وكان عمري في ذلك اليوم يقارب الإحدى عشر [عشرة - ظ] سنة، فوصلنا إلى شيراز صلاة الصبح، فمضينا إلى بيت ذلك الشيخ الذي كان معنا، وكان منزله بعيداً من المدرسة المنصورية، ونحن كُنَّا نريد السكنى فيها؛ لأنَّ بعض أقاربنا كان فيها، فقال لنا ذلك الشيخ: خذوا الطريق، واسألوا وقولوا: «مدرسة المنصورية مى خواهم»، ومعناه بالعربيَّة: (نريدها)، فمضينا نمشي، فحفظتُ أنا كلمة، وأخي كلمة أخرى، فكُنَّا إذا سألنا قال أحدنا: (مدرسة المنصورية) وقال الآخر: (مى خواهم). فوصلنا إلى تلك المدرسة، فجلستُ أنا في الباب، ودخل أخي إليها، فكان كلٌّ من يخرج من طلبة العلم ويراني يرقُّ لحالي وما أصابني من آثار التعب.

فلما وجدنا صديقنا قعدنا معه في حجرته، وأخذنا في اليوم الآخر لزيارة رجل فاضل، وهو الشيخ البحراني، فكان يدرس في شرح (ألفيَّة) ابن مالك، فسلمنا عليه، وأمر لنا بالجلوس، فلما فرغ، سألنا: من أين القدوم؟ فحكينا له الأحوال، فقام معنا فأخذني إلى وراء أسطوانة المسجد، فلزم أذني وعركها عركاً شديداً، وقال: «أيُّها الولد! إنَّ لم تجعل نفسك شيخاً للعرب ولا تحبَّ الرئاسة فيضيع به وقتك، تصير رجلاً فاضلاً»، فلزمتُ كلامه، وانزويتُ عن الأحاب والأخلاء في وقت قراءتي، فمضى معنا إلى متولِّي المدرسة، فعين لنا شيئاً قليلاً لا يفي بوجه من الوجوه، ثمَّ شرعنا في قراءة الدرس عند ذلك الشيخ وعند غيره.

فلما مضت لنا أيامٌ قلائل قال لي أخي وصديقي: ينبغي أن نرجع إلى الجزائر؛ لأنّ المعاش قد ضاق علينا، فقلتُ: أنا أكتب بالأجرة وأعبر أوقاتي، فكتبتُ بالأجرة لمعاشي وكاغذي<sup>(١)</sup> وما أحتاج إليه، وكنْتُ أيضاً أكتب أربعة دروس للقراءة، وأحسّيتها وأصحّحتها وحدى...

### [خشونة أستاذه عليه]

وقد اتَّفَق أنّه جاءنا خبر فوت جماعة من أعمامنا وأقاربنا، فجلسنا ذلك اليوم في عزائهم وما رحنا إلى الدرس، فسأل عتاً وقيل له: «إنّهم أهل مصيبة»، فمضينا إلى الدرس اليوم الثاني، فلم يرض أن يدرّسنا، وقال: لعن الله أبي وأمي إن درّستكم، كيف ما جئتم أمس إلى الدرس؟ فحكينا له، فقال: كان ينبغي أن تجيؤوا إلى الدرس، فإذا قرأتموه انصرفتم إلى عزائكم، هذا أبوكم، يأتكم أيضاً خبر فوته، فتقطعون الدرس؟ فحللنا له أنّ لا نقطع الدرس يوماً واحداً ولو أصابنا ما أصابنا، فقبل أن يدرّسنا بعد مدة...

### [احتراق المدرسة المنصورية]

ثمّ إنّ المدرسة المنصورية احترقت، واحترق فيها واحدٌ من طلبة العلم، واحترق لي فيها بعض الكتب، وصارت بعض المقدمات، فسافرنا إلى إصفهان وكنا جماعات كثيرة، وأصابنا في الطريق بردٌ تيقنًا معه الهلاك، فمنّ الله علينا بالوصول، فجلسنا في مدرسة ليس فيها إلا أربع حجرات في (سر نيم آورد)<sup>(٢)</sup>، وجلسنا في حجرة واحدة وكنا جماعة كثيرة، فكنا إذا نمنا في تلك الحجرة وأراد واحدٌ منّا الانتباه في الليل لحاجة انتبهنا جميعاً.

ثمّ إنّّه قد تضايقت علينا أمور المعاش وبعنا ما كان عندنا من ثياب وغيرها، وكنا نتعمد أكل الأطعمة المالحة لأجل أن نشرب ماءً كثيراً، ونأكل الأشياء الثقيلة لذلك أيضاً. ثمّ بعد هذا منّ الله عليّ بالمعرفة مع أستاذنا المجلسي - أدام الله أيام سلامته -، فأخذني إلى منزله، وبقيتُ عنده في ذلك المنزل أربع سنين تقريباً، وقد عرفتُ أصحابي عنده، فأيدهم بأسباب المعاش، وقرأنا عليه الحديث.

(١) أي أوراقي.

(٢) المعروف نيم آورد. وهو اسم منطقة بإصفهان.

## [سفره لزيارة العتبات المقدسة في العراق]

ثمَّ أصابني ضعفٌ في البصر بكثرة المطالعة، وكان في إصفهان جماعة كحالون، فداووا عيني بكلِّ ما عرفوا، فما رأيتُ من دوائهم إلَّا زيادة الألم، فقلتُ في نفسي: أنا أعرف منهم بالدواء، فقلتُ لأخي: إني أريد السفر إلى المشاهد العالية، فقال: أنا أكون معك، فسافرنا من طريق إصفهان، وفي أثناء الطريق وصلنا إلى كرمانشاه وتجاوزناها، وقمنا من منزل ونريد منزلاً آخر، وهو الهارونية بناها هارون الرُّشيد.

## [حوادث الجزائر وفنتها]

ثمَّ إنَّ السلطان محمّداً بعث عساكره إلى سلطان البصرة للحرب معه ليأخذ منه الجزائر والبصرة، فذهب فكر سلطان البصرة إلى أنَّه يخربُّ الجزائر والبصرة، وينقل أهلها إلى مكان اسمه (سحاب) قريب الحويزة، فانتقلنا كلُّنا إليها ووضع عسكره في قلعة القرنة، وجلس هو مع أهل الجزائر في سحاب وكان يجيء عندنا، فإذا جاء وضعوا له في الصحراء عباءة، وإذا أتيتُ إليه قام وأجلسني معه على تلك العباءة، وكان يُظهر المحبة والوداد لي كثيراً، فلمَّا قرب إلينا عساكر السلطان محمّد وحصروا<sup>(١)</sup> القلعة كانوا يرمونها كلَّ يوم ألف مدفع أو أقلَّ، وكانت الأرض ترجف من تحتنا، هذا وأنا مشغول في تأليف شرح (التهديب)، فبعثتُ العيال وأكثر الكتب مع أخي إلى الحويزة، وبقيتُ أنا وأكتب التأليف.

ثمَّ إنِّي طلبتُ الإذن من السلطان في السفر إلى الحويزة، فلم يأذن لي وقال: إذا خرجت أنت من بيننا ما يبقى معي أحدٌ، فبقينا في الحصار أربعة أشهر تقريباً، فأتى شهر الله شهر رمضان، فسافرتُ إلى الحويزة، وكنتُ أنتظر الأخبار. فلمَّا كان ليلة الحادي عشر من ذلك الشهر - وهي ليلة الجمعة - خاف سلطان البصرة من خيانة عسكره وفرَّ هارباً إلى الدورق<sup>(٢)</sup>، فبلغ الخبر إلى أهل الجزائر طلوع فجر يوم الجمعة، ففرَّت النساء والرجال والأطفال والشيوخ والعميان وكلُّ من كان في ذلك الإقليم طالبين الحويزة،

(١) كذا في المصدر، والصحيح: «وحاصروا».

(٢) دُورق - بفتح أوّله وسكون ثانيه وراء بعدها فاف-: بلد بخوزستان، وهو قصبه كورة سرق يُقال لها: دورق الفرس. (معجم البلدان، ياقوت الحموي: ٤٨٣/٢).

وبينهم وبينها مسير ثلاثة أيام، لكنّها مفازة لا فيها ماء ولا كلاء، بل أرض يابسة، فمات من أهل الجزائر في تلك المفازة عطشاً وجوعاً وخوفاً ما لا يحصي عددهم إلا الله تعالى، وكذلك العسكر الذي في القرنة قُتِلَ منه أيضاً خلقٌ كثير، والحاصل أنّ مَنْ شاهد تلك الواقعة عرف أحوال يوم القيامة.

أما سلطان الحويزة - قدّس الله روحه - وهو السيّد عليّ خان، فأرسل عساكر لاستقبال أهل الجزائر، وأرسل لهم ماءً وطعاماً، جزاه الله عنهم كلّ خير.

### [ورودهما في تُستر]

ثمّ إنّنا أقمنا عنده في الحويزة شهرين تقريباً، وسافرنا إلى إصفهان، لكن من طريق شوشتر. فلما وصلنا شوشتر رأينا أهلها من أهل الصلاح والفقير، ويودّون العلماء، وكان فيهم رجلٌ سيّد من أكابر السادة اسمه ميرزا عبد الله، فأخذنا إلى منزله، وعيّن لنا كلّ ما نحتاج إليه، والآن هو قد مضى إلى رحمة الله، لكنّه أعقب ولدين: السيّد شاه مير والسيّد محمّد مؤمن، وفيهما من صفات الكمال ما لا يحصى مع صغر سنّهما، ولا وُجِدَ في العرب والعجم أكرم منهما، ولا يقارب أخلاقهما، وقّعهما الله تعالى لجميع مرضيه.

ثمّ إنّ والدهما أرسل إلى أهلنا من الحويزة، ولما جاؤوا عيّن لهم منزلاً وكلّ ما يحتاجون إليه، فبقينا في شوشتر تقريباً من ثلاثة أشهر، وسافرنا إلى إصفهان على طريق ديه دشت، وبقي أهل في شوشتر. فلما قدمنا (ديه دشت) أخذنا حجرة في الخان وجلسنا بها، ثمّ بعد ساعة قلّت لواحد من الرفقاء: اذهب وانظر، لعلّ لنا فيها صديقاً يأخذ لنا منزلاً إلى كم يوم. فلما خرج أتى برجلٍ سيّد كان يقرأ عندي في إصفهان، فلما رأني فرح فرحاً شديداً، وقال: إنّ جماعة من تلاميذك من سكّان هذه البلاد، فأخبرهم، وكانوا هم سادات (ديه دشت)، فأخذوا لنا منزلاً.

وكان الحاكم في تلك البلاد محمّد زمان خان، وكان عالماً كريماً سخياً، لا يُقارب في الكرم. فلما سمع بنا أرسل وزيره، وعيّن لنا ما نحتاج إليه وما لا نحتاج إليه، فطلبنا الحاكم في يوم آخر، فلما وردنا عليه قال لي: سمعتُ أنّك شرحتَ الصحيفة؟ قلتُ: نعم، فقال: إنّ في دعاء عَرَفَةَ فقراً، كيف شرحتها؟ فقلتُ: ما هذه الفقرة؟ قال: هي

قوله: «تَعَمَّدَنِي فِيمَا أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَعَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَى الْبَطْشِ لَوْلَا حِلْمُهُ»<sup>(١)</sup>، فذكرتُ له وجوهاً ثلاثة في حلِّها، فقال لي: أحد هذه الوجوه خطر بخاطري، والآخر خطر بخاطر الآقا حسين الخوانساري، فاستحسنها وشرعنا في المباحثة، وكنتُ أحترمه في الكلام، فجلس على ركبتيه ورمى حلته من فوق ظهره، وقال: تكلم كما كنتُ تتكلم في المدرسة مع طلبة العلم، ولا تحترمني، فتباحثنا وكنتُ أنقله من علم إلى علم، وكان يسبقني في الكلام إلى ذلك العلم، حتَّى جاء وقت صلاة الظهر، فقطعنا الكلام، ثم عدنا إلى المباحثة يوماً آخر، وكنتُ في بلاده ثلاثة أشهر تقريباً على هذا الحال، فما رأيتُ أحداً أفهم منه، ولا أفصح منه لساناً.

### [سفره الثاني إلى إصفهان]

فلما سافرنا إلى إصفهان فانظر إلى ما جرى عليّ في الطريق، وهو أننا لَمَّا وصلنا إلى منزل قبل منزل (كنار سقاوة) نزلنا في منزل، وكان في غاية النزاهة من جهة الماء الجاري والأشجار والأنهار، فحصل لنا نهاية الانتعاش، فقلتُ في خاطري: أعوذ بالله من فرح هذا اليوم؛ لأتّي عودتُ روعي إنْ أفرح اليوم ألقى بعده حزناً طويلاً.

فلما جاء وقت الركوب ركبنا، فانتهينا إلى بقعة في (كنار سقاوة)، وكان معنا رفقاء يمشون وواحد منهم أطرش. فلما تقدّمنا جلس في وسط الطريق تحت صخرة، فجنّتُ أنا وأخي ونحن ركوب، فلما وصلت الخيل إليه فاجأها بالقيام، فنفرت ونحن لا نعلم، فألقتني الدابة على صخرة عظيمة، فلما أفتت رأيتُ أن يدي اليسرى قد عرض لها الصدع العظيم، فأتاني الرفقاء وشدّوها وسرتُ إلى إصفهان، كل يوم يمرّ عليّ في تلك الحال يصلح أن يكون كفارةً لذنوب مائة سنة.

فوصلنا إلى إصفهان، وجلستُ في حجرتي في مدرسة ميرزا تقيّ دولت آبادي، وبقيتُ أعالج يدي، فبقيت مدهً خمسة أشهر. فلما صارت طيبة في الجملة عرض لي ألمٌ في بدني، فصرتُ لا أشعر وقد عاينتُ الموت، وفي وقت معاينته كنتُ مسروراً به من توفيقات الله سبحانه، فبقيتُ على هذا مدهً.

(١) الصحيفة السجادية، الإمام زين العابدين عليه السلام: ٣٢٩.

**[وفاة أخيه]**

ولمّا شافاني الله من ذلك الألم عرض لأخي المرحوم ألم الحمى، فبقي حتى انجرت إلى الإسهال، فمضى إلى رحمة الله تعالى ليلة الجمعة أول شهر شعبان غريباً، فبقي ألمه في قلبي إلى هذا اليوم وإلى الموت، والله ما أسلوه حتى أنطوي تحت التراب ويحتويني الجندل، وقد توفى تغمده الله برحمته سنة التاسعة والسبعين بعد الألف، وهذه السنة عام التاسع والثمانين بعد الألف، وما مضت ليلة إلا ورأيت في المنام على أحسن هيئة، وأمّا في النهار فكتبه قدّامي، أطالع بها وأنظرها وكلّما رأيت كتاباً منها تجددت مصائبى عليه، فإنّ الله وإنّا إليه راجعون. فبقيت بعده في إصفهان حيران تائهاً في بحار الهموم، فتفكّرت وقلت: ليس لمثل هذه المصائب دواء إلا الوصول لزيارة مولاي الرضا عليه السلام، فسافرت.

**[الإقامة في تستر]**

ولمّا أقمنا أياماً ورجعنا كان رجوعنا على طريق إسفرين، فرأينا في ذلك الطريق منازل عجيبة، وأحوالات غريبة، فلمّا أتيت سبزوار حصل لي بعض الألم، فأخذت محملاً على جمل، فلمّا وصلت إلى إصفهان بقيت فيها مدّة قليلة، ثمّ سافرت إلى شوشتر فجعلتها دار وطن، واتخذت فيها مساكن، وكان بيني وبين سلطان الحويزة ودادة ومحبة، وكان يرسل لنا في كلّ سنة كتابات متعدّدة بالقدوم إليه، فإذا قدمنا عليه عمل معنا من الإحسان ما لا نطيق شكره، ونحن الآن في شوشتر<sup>(١)</sup>.

**[خلاصة المصائب التي تراكمت عليه]**

و في هذا العمر القليل قد رأينا من مصائب الزمان ما لا نقدر على بيان شرحه، والذي سهّل علينا الأخبار الواردة بابتلاء المؤمن، وأنّه لو كان غريقاً في البحر وهو على لوح لسّط الله عليه من يؤذيه حتى يتمّ ثوابه، وكان شيخنا المجلسي - أدام الله أيام عزّه ومجده - لا يقارب في العلم والعمل، ومع هذا كان هدفاً لسهام المصائب.

(١) ورود السيّد الجزائريّ شوشتر بقصد التوطن كان في عصر حكومة فتح عليّ خان بن راخستوخان الذي جلس على سرير الحكم في شوشتر سنة ١٠٧٨هـ. (تذكرة شوشتر، السيّد عبد الله الجزائريّ: ٥٦).

وأشدَّ ما مرَّ علينا من الأهوال أُمر:

**أولها:** فراق الأحباب والأصحاب.

**الثاني:** فراق أخي وموته؛ فإنَّه جرح القلوب جرحاً لا يندمل إلى الموت والعدم.

**الثالث:** موت الأولاد، وأصعب الأمور أوسطها...، هذا مجمل أحوال الفقير من سنة الخمسين بعد الألف إلى السنة التاسعة والثمانين بعد الألف، انتهى كلامه رفع

مقامه»<sup>(١)</sup>.

(١) الأنوار النعمانية، السيِّد نعمة الله الجزائري: ٢٠٩/٤ - ٢٢٣.

## المحور الثاني

### تراثه المخطوط

لم يصل إلينا من تراثه وجهوده إلا ما ذكره السيد محمد الجزائري في (نابغه فقه و حديث)، وكانت المخطوطات المذكورة عنده، ولكن وصلت إلينا نسخة نفيسة من تهذيب الأحكام، ولما كانت غير مفهومة وعليها فوائد تراثية كجهود السيد نجم الدين ابن السيد عبد الله الحسيني الجزائري (ت ١٠٧٩هـ) استنساخاً ومقابلاً وتصحيحاً وقراءةً، وحاشيةً، فضلاً عن حفظه تراث أساتذته، كجمع حواشي العلامة محمد باقر المجلسي (ت ١١١٠هـ) في حياته، وحواشي الأعلام كالعلامة محمد تقي المجلسي، وآقا حسين الخوانساري، والسيد نعمة الله الجزائري وغيرهم، بادرت إلى فهرسة هذه النسخة الرصينة ودراستها.

والنسخة محفوظة في مدرسة آية الله الخوي بمشهد؛ رقم النسخة: ٣٥٢.

قبل البدء بالفهرسة أذكر كلام المفهرس، وهو ما ترجمته بالعربية: «تهذيب الأحكام، [بخط] نجم الدين الحسيني الجزائري في سنة ١٠٧٢هـ، عليها حواش مبسوبة بخطه وهو شقيق السيد نعمة الله الحسيني الجزائري (المحدث المشهور)»<sup>(١)</sup>.

وإليك فهرستي لهذه المخطوطة:

(١) أوراق عتيق، السيد محمد حسين الحكيم: ٢٤٣/١، فنخا: ٥٧٥/٩.

## تهذيب الأحكام في معرفة الحلال والحرام (حديث / عربي)

تأليف: شيخ الطائفة، محمّد بن حسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ).

متعلّق بـ: المقنعة في الأصول والفروع للشيخ المفيد، محمّد بن محمّد (٤١٣هـ).

تاريخ التأليف: ٤١٣هـ.

وهو أحد الكتب الأربعة والمجاميع القديمة المعوّل عليها عند الشيعة الإمامية منذ تأليفها حتّى اليوم، استخرجه شيخ الطائفة من الأصول المعتمدة للقدماء التي هيأها الله له ببركة مكتبتين عظيمتين؛ إحداهما مكتبة أستاذه السيّد المرتضى والأخرى مكتبة شاپور بن أردشير وزير بهاء الدولة الديلمي، ولقد كانت من أحسن المكتبات في تلك الحقبة الزمنية وأوسعها في بغداد، استفاد منهما من حين وروده إلى بغداد سنة ٤٠٨هـ إلى هجرته إلى النجف الأشرف سنة ٤٤٨هـ، وقد خرج من قلمه الشريف تمام كتاب الطهارة إلى كتاب الصلاة بعنوان الشرح على المقنعة، تأليف أستاذه الشيخ المفيد (ت ٤١٣هـ)، وذلك في حياة أستاذه، وكان عمره يومذاك ٢٥ أو ٢٦ سنة، ولا يخفى أنّ نالمقنعة يشتمل على دورة كاملة موجزة من أصول مذهب الإمامية وفروعه، وكتاب التهذيب هو شرح على الجزء الثاني من هذا الكتاب الذي يحتوي على المسائل الشرعية والفروع الفقهية، ثمّ أتمّه بعد وفاة أستاذه إلى كتاب الديّات. يعدّ كتاب تهذيب الأحكام أول مصنّفات الشيخ الطوسي؛ وذلك لأنّه لم تأت فيه الإشارة إلى مصنّف من مصنّفات الأخرى، وكرّس وقته بمدة خمس سنوات لتصنيف هذا الكتاب. وقد ذكر رحمته الله في أواسط كتاب الطهارة (نهاية باب ١٣ تلقين المحضرين) اسم أستاذه الشيخ المفيد، حيث قال: «قال الشيخ أيّد الله» كما قال في أول كتاب الصلاة «قال الشيخ رحمته الله» ويظهر من هنا أنّه قام بتأليف كتابه قبل أن يستأثر الله بأستاذه بسنتين أو ثلاث.

مشمّلة على كتاب الطهارة، من باب صفة الوضوء والفرص منه والسنة والفضيلة فيه حديث (٣٢)<sup>(١)</sup> إلى آخر كتاب الصلاة.

(١) يطابق مع تهذيب الأحكام المطبوع، الشيخ الطوسي: ١ / ٥٢.

**أول النسخة (ناقصة):** «عيسى عن يونس قال: أخبرني من رأى أبا الحسن عليه السلام بمنى يمسح ظهر قدميه من أعلى القدم إلى الكعب، ومن الكعب إلى أعلى القدم. وقد مضى تفسير هذا الحديث».

**آخر النسخة:** «عنه، عن محمد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن الجنابة لم أدركها حتى بلغت القبر أصلي عليها؟ قال: إن أدركتها قبل أن تدفن فإن شئت فصل عليها. تمت الزيادات والحمد لله رب العالمين».

نسخة مصححة دقيقة، عليها علامات نسخة بدل والتصحيح، عليها آثار الرطوبة، والأرضة أضرت بالحواشي والبلاغات من ورقة ٢ إلى ورقة ٩٩، وأضر التجليد بالأوراق التي عليها البلاغات، على بعض الأوراق كُتب «بسم الله الرحمن الرحيم»، «إن الله على كل شيء قدير».

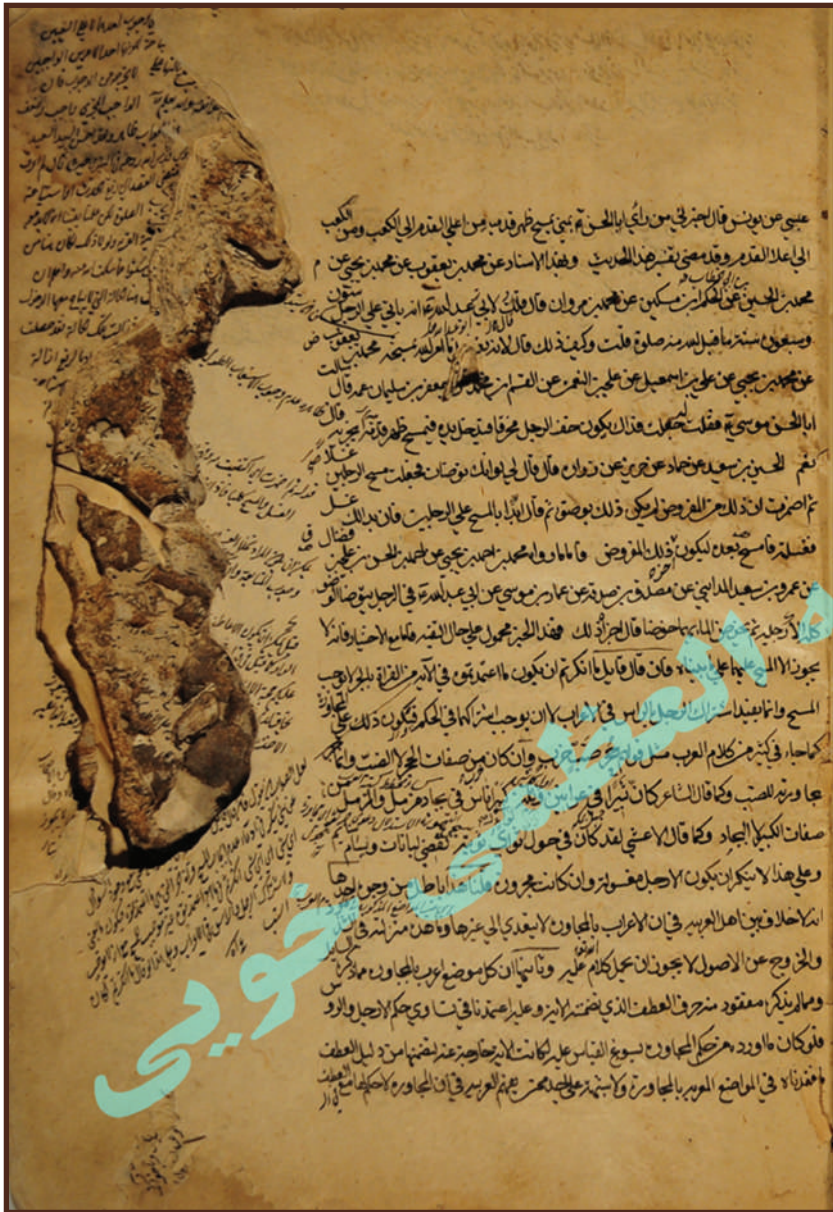
### الاستنساخ والتصحيح والقراءة:

المتن بخط النسخ كتبه السيد نجم الدين ابن السيد عبد الله الحسيني الجزائري (ت ١٠٧٩هـ)، يوم ١٥ من شهر الشوال من سنة ١٠٧٢هـ (آخر كتاب الصلاة) ورقة ٣٠١، والحواشي بخط شكسته نستعليق، وفرغ من جمعها وتصحيحها السيد نجم الدين الجزائري في شهر جمادى الأولى من سنة ١٠٧٣هـ وخطه في الحواشي يشبه خط أستاذه العلامة محمد تقي المجلسي رحمه الله وفي الواقع تأثر بخطه، وهكذا ميز بين المتن والحاشية.

### وكتب على ورقة ٣٠١ جهة اليمين ترقيمين:

**الأول:** «والحمد لله رب العالمين، قد فرغت من تحرير هذه الأحاديث الشريفة، والأحكام النقية المنيفة، يوم الخامس عشر من شهر شوال سنة ١٠٧٢، وأنا العبد المذنب المحتاج إلى عفو ربه الغني نجم الدين الحسيني الجزائري (عفى - عفا - ظ) الله عنه بمنه وكرمه»، والحمد لله رب العالمين، والسلام على أفضل المرسلين، آمين، م م».

**الثاني:** «قد تمت حواشي هذا الكتاب مع تصحيح أكثره في القراءة وغيرها بمدة انتهها شهر جمادى الأولى سنة ١٠٧٣، وأنا الفقير المذنب نجم الدين ولد عبد الله بن محمد الحسيني الجزائري عفى [عفا - ظ] الله عنهم بمنه وكرمه، والحمد لله رب العالمين».



أول النسخة



## المقابلة

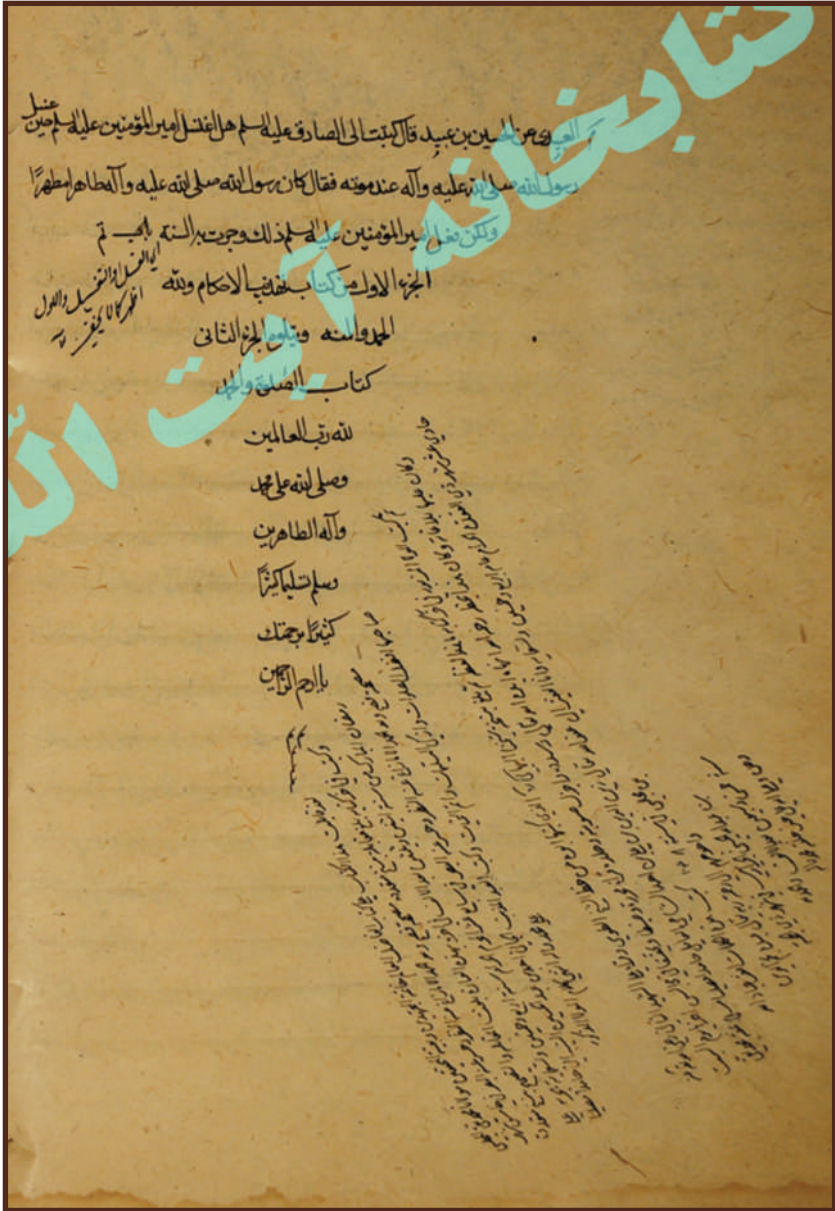
وقد قابلها السيّد نجم الدين مع نسخة المجلسيّ الأوّل، وكتب على ورقة ١١٨ جهة اليمين (آخر كتاب الطهارة) مكتوباً في شهر ذي القعدة من سنة ١٠٧٥هـ يخصّ مقابلة الكتاب، نصّه «لقد قابلتُ هذا الكتاب على كتاب الفاضل العالم، خاتمة المجتهدين، وبقية المحقّقين، مولانا محمّد تقيّ المجلسيّ.

وكتب في آخر كتابه: بلغ مقابلةً بنسخ متعدّدة مصحّحة، فصحّ والله الحمد إلّا ما زاغ عنه النظر، وحسر عنه البصر في خامس شهر رمضان المبارك من سنة اثنين [اثنين - ظ] وثلاثين بعد الألف.

وفي آخره بهذه العبارة: بلغت المقابلة والتصحيح بنسخ متعدّدة مصحّحة، فصحّ والله الحمد إلّا ما زاغ عنه النظر، وحسر عنه البصر، في سابع عشر المحرم الحرام سنة أربع وخمسين وتسماية هجرية، على صاحبها أفضل الصلوات، وأزكى التسليمات، وأتمّ التحيّات. وكتب العبد المذنب الجاني أحمد بن عبد الحسين الشيبانيّ، حامداً مصلياً على محمّد وآله، انتهى كلام المولى الذكور.

ثمّ كتب المولى المزبور في آخر كتابه ما هذا لفظه: ثمّ بلغ بنسخة شيخنا البهائيّ رحمته الله الذي كتبها أبوه من خطّ الشيخ الطوسيّ وقرأها على الشهيد الثاني (رضي الله تعالى عنه) وكان عليها بلاغاته، وكان هذا بخطّه رحمته الله أنهاه أيده الله تعالى وسدّده وأجزل مثوبته وحرّره قراءةً محرّرةً وضبطاً وتحقيقاً في مجالس آخرها يوم السبت حادي عشر شهر ذي القعدة الحرام عام أربع [أربعة - ظ] وخمسين وتسعمائة، وأنا الفقير إلى عفو الله تعالى زين الدين بن عليّ بن أحمد الشاميّ العامليّ حامداً مصلياً مسلماً، نمّقه محمّد تقيّ بن مجلسيّ في سنة ١٠٤٨هـ.

وكتب هذه الكلمات أفقر عباد الله، وأحوجهم إلى رحمة ربّه تعالى، عبده نجم الدين بن عبد الله الحسينيّ الجزائريّ في شهر ذي الحجّة سنة خمس وسبعين بعد الألف، والحمد لله وحده، وصلى الله على خير خلقه محمّد وآله».



مقابلة السيد نجم الدين مع نسخة المجلسي الأول وذكر مواصفات نسخه

## المكتوبات

وقد كتب السيد محمد الموسوي الجزائري (ت ١٤٢٦هـ) على ظهرها مكتوباً باللغة الفارسية في سنة ١٣٥٠ ش، نصه: «بسمه تعالی، اول ودوم یا طهارت و صلاة تهذیب بخط علامه دانشمند سید نجم الدین بن عبد الله جزائری، برادر بزرگ سید محدث سید نعمت الله جزائری از دانشمندان عصر خود بوده، و در نابغه فقه و حدیث شرح حال وی مذکور است.

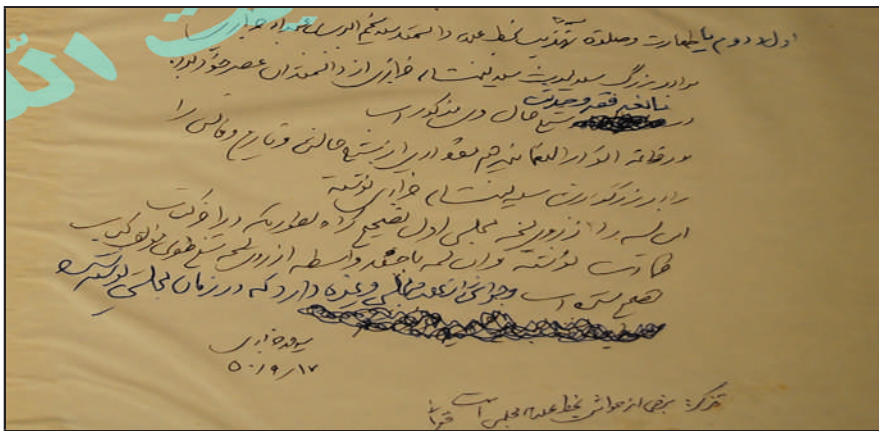
و در خاتمه أنوار النعمانیة هم مقداری از شرح حالش و تاریخ وفاتش را برادر بزرگوارش سید نعمت الله جزائری نوشته.

این نسخه را از روی نسخه مجلسی اول تصحیح کرده بطوری که در آخر کتاب طهارت نوشته، و آن نسخه با چند واسطه از روی نسخه شیخ طوسی مؤلف کتاب تصحیح شده است. و حواشی از علامه مجلسی و غیره دارد که در زمان مجلسی نوشته شده.

۱۷ / ۹ / ۵۰ سید محمد جزائری».

و کتب ذیله: «تذکر: برخی حواشی بخط علامه مجلسی است، غفرانی».

أقول: ما أظنُّ أنَّ بعض الحواشي كانت بخط العلامة محمد باقر المجلسي. نعم كُتبت في حياته و يوجد شبه بين خط المجلسي الثاني والسيد نجم الدين الجزائري، وتأثر السيد الجزائري في كتابة الحواشي وتمييزها عن المتن بأستاذه المجلسي.



مکتوب السيد محمد الموسوي الجزائري (ت ١٤٢٦هـ) صاحب نابغه فقه و حدیث علی ظهر النسخه





ورقة ٣٠٢ مكتوب بخط السيد نجم الدين الجزائري من كتاب حقيقة الشيعة في دم الصوفية،

وورقة ٣٠٣ من النسخة ممزقة

## الحواشي

عليها حواشٍ بإمضاءات مختلفة:

### ١. رموز الأعلام:

- (ع ل ره): رمز للمحقق الثاني، الشيخ علي بن الحسين الكركي (ت ٩٤٠هـ) في (جامع المقاصد).
- (ز ره)، (زين): رمز للشهيد الثاني الشيخ زين الدين علي بن أحمد الجبعي العاملي (ت ٩٦٥هـ).
- (ملاً أحمد): رمز للمحقق المولى أحمد بن محمد الشهير بالمقدس الأردبيلي (ت ٩٩٣هـ).
- (ع ب ره)، (ع ب قدس سره): وجدت حواشي هذين الرمزين في (منتقى الجمان) للشيخ حسن بن زين الدين العاملي (ت ١٠١١هـ).
- (ع ا هـ)، (ع ا هـ قدس الله تعالى روحه): رمز لحواشي المولى عبد الله ابن الشيخ حسين التستري (ت ١٠٢١هـ).
- (م د ره): الميرزا محمد بن علي الإسترآبادي (ت ١٠٢٦هـ).
- (ا م ن ره): الميرزا محمد أمين الإسترآبادي (ت ١٠٣٦هـ).
- (بهاء الدين)، (ب هـ): رمز للشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني العاملي (ت ١٠٣١ هـ) المعروف بالشيخ البهائي.
- (م ت ق)، (م ت ق ره)، (م ت ق ي ره)، (م ت ق نور الله ضريحه)، (م ت ق قدس الله روحه)<sup>(١)</sup>، (م ت ق رحمه الله تعالى): حواشي العلامة محمد تقي المجلسي (ت ١٠٧٠هـ).
- (نجم الدين الحسيني): السيد نجم الدين ابن السيد عبد الله الحسيني الجزائري (ت ١٠٧٩هـ).

(١) المراد منه روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه للعلامة محمد تقي المجلسي (ت ١٠٧٠هـ).

- (آقا حسين)، (آقا حسين دام ظلّه)، (آغا حسين مدّ ظلّه العالى): رمز للمحقّق الخوانساريّ، العلامّة حسين بن جمال الدين محمّد (ت ١٠٩٨هـ).
- (م ق ر سلّمه الله تعالى)، (م ق ر مدّ ظلّه العالى)، (م ق ر حفظه الله)، (م ح ق سلّمه الله تعالى)، (م ق ر عفي عنه): العلامّة محمّد باقر المجلسيّ (ت ١١١٠هـ)، وأكثر حواشيه محفوظة في كتابه (ملاذ الأختيار).
- (ن ع)، (ن ع سلّمه الله)، (ن ع حفظه الله)، (ن ع عفي عنه): رمز للسَّيِّدِ نعمة الله بن عبد الله الجزائريّ (ت ١١١٢هـ).
- (ع)، (ع ره)، (ع رحمه الله): رمز للشيخ عليّ رَحِمَهُ اللهُ الذي نقل عنه المجلسيّ في (ملاذ الأختيار: ٤٣٠/٤).
- (رن عفي عنه): رمز مجهول.
- (سلط ره): رمز مجهول، لعَلّه لسلطان العلماء.
- (ه): رمز مجهول.
- (ح ره): رمز مجهول.
- (١٢): رمز لانتهاء كلام المحشّين، وبعضها كلام العلامّة المجلسيّ في (ملاذ الأختيار).
- (٥): بعضها كلام العلامّة المجلسيّ في (ملاذ الأختيار).

## ٢. رموز الكتب:

- (آيات الأحكام): للميرزا محمّد بن عليّ الإسترآباديّ (ت ١٠٢٦هـ).
- (ثع): شرائع الإسلام، للعلامّة حسن بن يوسف الحلّيّ (ت ٧٦٧هـ).
- (احتجاج طبرسي): الاحتجاج لأحمد بن عليّ الطبرسيّ (ت ٦٢٠هـ).
- (حاشية حسن چلبی علی المطوّل): حاشية المطوّل لحسن چلبی بن محمّد شاه ابن الفناريّ (ت ٨٨٦هـ).
- (الحبل المتين): للشيخ البهائيّ العامليّ (ت ١٠٣١هـ).

- (ذكرى): ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، الشهيد الأوّل، محمّد بن جمال الدين مكيّ العامليّ الجزينيّ (ت ٧٨٦هـ).
- (دروس): الدروس الشرعية في فقه الإماميّة، الشهيد الأوّل، محمّد بن جمال الدين مكيّ العامليّ الجزينيّ (ت ٧٨٦هـ).
- (شرح الأربعين): للشيخ البهائيّ العامليّ (ت ١٠٣١هـ).
- (شرح اللمعة): الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية للشهيد الثاني، زين الدين عليّ الجبعيّ العامليّ (ت ٩٦٥هـ).
- (شرح زين الدين ره)، (شرح زين على الإرشاد): حاشية إرشاد الأذهان، للشهيد الثاني، زين الدين عليّ الجبعيّ العامليّ (ت ٩٦٥هـ).
- (ص): الصحاح = تاج اللغة = صحاح العربيّة، لإسماعيل بن حمّاد الجوهريّ الفارابيّ (ت ٣٩٣هـ).
- (ق): القاموس المحيط، لمحمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ (ت ٨١٧هـ).
- (ك)، (مدارك): مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام، للسيد محمّد بن عليّ الموسويّ العامليّ (ت ١٠٠٩هـ).
- (معالم): معالم الدين وملاذ المجتهدين للشيخ حسن بن زين الدين العامليّ (ت ١٠١١هـ).
- (مجمع البحار): من مؤلّفات الشيخ محمّد طاهر الصديقيّ الفتنّيّ (ت ٩٨١هـ).
- (مجمع): مجمع البيان في تفسير القرآن، لأمين الإسلام الفضل بن الحسن الطبرسيّ (ق ٦).
- (مختلف): مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، للعلامة حسن بن يوسف الحلّيّ (ت ٧٦٧هـ).
- (مشرق الشمسين): للشيخ البهائيّ العامليّ (ت ١٠٣١هـ).
- (معتبر): المعتبر في شرح المختصر لجعفر بن الحسن المحقّق الحلّيّ (ت ٦٧٦هـ).
- (مغرب): المغرب في ترتيب المغرب، لناصر الدين المطرزيّ (ت ٦١٠هـ).

- (مفتاح الفلاح): للشيخ البهائي العاملي (ت ١٠٣١هـ).
- (منتقى الجمان): منتقى الجمان للشيخ حسن بن زين الدين العاملي (ت ١٠١١هـ).
- (وافي): الوافي، لمحمد محسن المشتهر بالفيض الكاشاني (ت ١٠٩١هـ).
- (يه)، (نهايه): النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦هـ).

## البلاغات

١. «بلغ إلى هنا مقابلة»: ورقة ٢٢ جهة اليمين، ورقة ٢٦ جهة اليمين، ورقة ٢٨ جهة اليمين، ورقة ٣٠ جهة اليمين، ورقة ١٤٣ جهة اليمين، ورقة ١٥٠ جهة اليسار، ورقة ١٨١ جهة اليسار، ورقة ٢٠٨ جهة اليسار، ورقة ٢١٠ جهة اليسار، ورقة ٢١٣ جهة اليسار، ورقة ٢٣٠ جهة اليمين واليسار، ورقة ٢٣٦ جهة اليسار.



٢. «بلغ إلى هنا»: ورقة ٢٩ جهة اليسار، ورقة ٣١ جهة اليمين، ورقة ٣٢ جهة اليسار، ورقة ٣٣ جهة اليسار، ورقة ٣٦ جهة اليمين، ورقة ٤١ جهة اليسار، ورقة ٤٣ جهة اليمين، ورقة ٤٤ جهة اليمين، ورقة ٤٥ جهة اليسار، ورقة ٥٧ جهة اليسار، ورقة ٦١ جهة اليمين، ورقة ٦٢ جهة اليسار، ورقة ٦٤ جهة اليسار، ورقة ٦٦ جهة اليسار، ورقة ٦٨ جهة اليمين، ورقة ٦٩ جهة اليمين، ورقة ٧٢ جهة اليمين، ورقة ٧٦ جهة اليسار، ورقة ٨١ جهة اليسار، ورقة ٨٣ جهة اليسار، ورقة ٨٥ جهة اليسار، ورقة ٨٧ جهة اليمين، ورقة ٨٩ جهة اليمين، ورقة ٩٣ جهة اليسار، ورقة ٩٤ جهة اليمين، ورقة ١٠٠ جهة اليمين، ورقة ١٠١ جهة اليمين، ورقة ١٠٢ جهة اليسار، ورقة ١٠٤ جهة اليسار، ورقة

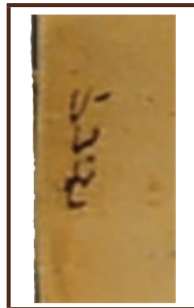
١٠٦ جهة اليمين، ورقة ١٠٩ جهة اليسار، ورقة ١١٣ جهة اليمين، ورقة ١٣٢ جهة اليمين، ورقة ٢١٧ جهة اليسار، ورقة ٢٥٨ جهة اليمين، ورقة ٢٧٠ جهة اليسار.



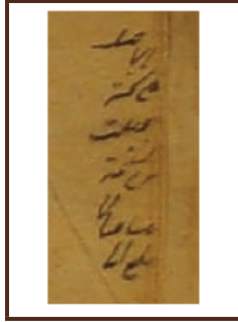
٣. «بلغ»: ورقة ٢٣ جهة اليسار، ورقة ٣٧ جهة اليسار، ورقة ٣٨ جهة اليمين، ورقة ٣٩ جهة اليسار، ورقة ٧٤ جهة اليمين، ورقة ٢٦١ جهة اليمين، ورقة ٢٦٣ جهة اليسار، ورقة ٢٧٣ جهة اليمين، ورقة ٢٨٦ جهة اليمين، ورقة ٢٩٣ جهة اليمين.



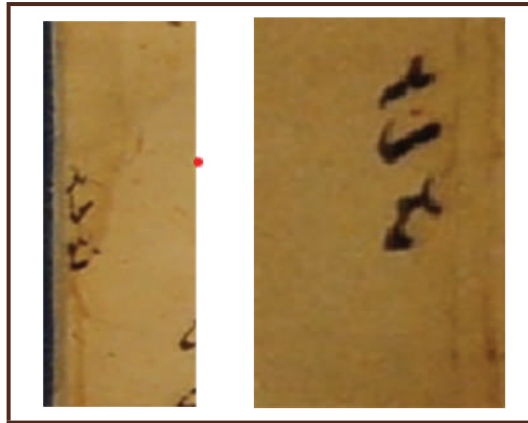
٤. «بلغ قبلاً»: ورقة ١٦٥ جهة اليسار.



٥. «بلغ إلى هنا قبلاً من نسخة قوبلت من نسخة الأصل»: ورقة ٢٠٥ جهة اليمين.



٦. «بلغ مقابلة»: ورقة ٢٢٠ جهة اليمين، ورقة ٢٤٧ جهة اليسار.



## المصادر والمراجع

١. الأنوار النعمانية: السيّد نعمة الله الموسويّ الجزائريّ (ت ١١١٢ هـ)، تحقيق وتعليق: السيّد محمّد عليّ القاضي الطباطبائيّ، مؤسّسة الأعلميّ، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ.
٢. أوراق عتيق، السيّد محمّد حسين الحكيم، مكتبة مجلس الشورى، طهران، ط١، ١٣٩٢ ش.
٣. تذكره شوشتر: السيّد عبد الله بن نور الدين الجزائريّ (ت ١١٧٣هـ) (مخطوط).
٤. تهذيب الأحكام: محمّد بن الحسن الطوسيّ شيخ الطائفة (ت ٤٦٠ هـ)، تحقيق: السيّد حسن الموسويّ الخراسان، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ط٣، ١٣٦٤ ش.
٥. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبد الله أفندي الإصفهانيّ (ت ١١٣٠هـ)، باهتمام السيّد محمود المرعشيّ، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ، مؤسّسة التأريخ العربيّ، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ.
٦. الصحيفة السجادية: الإمام علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام، (ش ٩٤ هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، بإشراف: السيّد محمّد باقر الموحد الأبطحيّ، قم المقدّسة، ط١، ١٤١١هـ.
٧. طبقات أعلام الشيعة: الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط١، أوفسيت، ١٤٣٠هـ.
٨. كشف الأسرار، السيّد نعمة الله الجزائريّ (ت ١١١٢هـ) (مخطوطة) محفوظة في مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ بقم المقدّسة؛ الرقم: ٢٩٨.
٩. فهرستگان نسخه هاى خطى ايران (فنخا)، اهتمام: مصطفى الدرايتي، نشر: المكتبة الوطنيّة، طهران، ط١، ١٣٩٠ ش.
١٠. مخطوطة تهذيب الأحكام، محمّد بن الحسن الطوسيّ شيخ الطائفة (ت ٤٦٠هـ)، مدرسة آية الله الخوئي في مشهد رقم: ٣٥٢.
١١. معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الروميّ الحمويّ (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.
١٢. نابغة فقه وحديث: للسيّد محمّد الجزائريّ (معاصر)، مجمع الفكر الإسلاميّ، مطبعة الهادي، قم المشرفّة، ط٢، ١٤١٨ هـ.

## *Criticism of Heritage works*

- 
- |     |   |   |
|-----|---|---|
|     | Academic Theses or Misguidance?<br>On the Occasion of Zaynab                                | Yusuf al-Hadi<br>Manuscript Editor and Heritage<br>Researcher |
| 393 | Khattabi Presenting Her Thesis<br>Titled “Al-Musta‘sim bi-Allah<br>and the Fall of Baghdad” | Iraq  |
- 

## *Manuscripts Indexes and bibliographies of publications*

- 
- |     |   |  |
|-----|---|--|
| 479 | A Bibliography of Verified Texts<br>in Theses and Dissertations in<br>Iraqi Universities from 1966 CE<br>to 2025 CE   | Ali Adday al-Hasanawi<br>Center for Heritage Revival<br>Iraq   |
| 539 | Photographs of (Illuminated and<br>Illustrated) Manuscripts at the<br>Center for Photographing and<br>Cataloguing Manuscripts at the<br>Holy Al-Abbasi Shrine | Salah Mahdi al-Sarraj<br>Director of the Center for<br>Photographing and Cataloguing<br>Manuscripts, Holy Al-‘Abbasi<br>Shrine<br>Iraq |
- 

## *Heritage News*

- 
- |     |                    |                             |
|-----|--------------------|-----------------------------|
| 603 | From Heritage News | Prepared By Editorial Board |
|-----|--------------------|-----------------------------|
-

## *Content*

### *Heritage studies*

- |     |   |  |
|-----|---|--|
| 17  | The Diwan of Abi Talib ibn 'Abd al-Muttalib, Compiled by Abi Hiffan al-Muhzimi, and Its Manuscripts                                   | Prof. Dr. Ali Muḥsin Badi<br>University of Sumer<br>Iraq   |
| 97  | Al-Sayyid Najm al-Din ibn al-Sayyid 'Abd Allah al-Ḥusayni al-Jaza 'iri and His Manuscript Heritage (d. 1079 AH)                       | AL-Shaykh Muḥammad Lutf Zadah al-Tabrizi<br>Al-Shaykh al-Tusi Center for Studies and Research<br>Iraq        |
| 133 | The Notable Figures from the Book Dar al-Salam by al-Mirza Ḥusayn al-Nuri   | AL-Shaykh Abbas Yunus al-Ḥusayn al-Zaydi<br>Islamic Seminary- Holy Najaf<br>Iraq                             |
| 261 | The Methodology in the Natural Sciences Among Arab and Muslim Scholars (The Sciences of Medicine, Pharmacy, and Astronomy as a Model) | Dr. Sharif Ali al-Ansari<br>(Senior Researcher at the Manuscripts Center – Bibliotheca Alexandrina)<br>Egypt |

### *Reviewed texts*

- |     |   |  |
|-----|---|--|
| 291 | The Commentary (Parsing) of the Prologue of Al-Misbah fi al-Nahw by Al-Matarizi, by Abd al-Latif ibn Jalal al-Din al-Qazwini, Known as Qadi Balat (d. 853 AH) | Dr. Ali Sulayman al-Jawabirah<br>College of Arts – Taibah University<br>– Al-Madinah al-Munawwarah<br>Saudi Arabia |
|-----|---|--|

lowing regulations:

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

• **The journal considers the following priorities in publication:**

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
  2. The date of presenting the revised pieces of research.
  3. The variety of the research materials as far as possible.
- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
  - The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
  - The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: ***Kh@hrc.iq***
  - Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
  - The board of editors will chose distinguished researches published in the magazine, and vows to republish them separately.

## *The Publishing Terms*

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margins printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the (A4) type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a confidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the fol-



*Prof. Dr. Waleed M. Al-Seraakbi (Syria)*

*Collage of Arts - Hama University*

*Dr. Abbas Hani Al-Grakh (Iraq)*

*Ministry of Education - Babylon Directorate of Education*

*Dr. Ali Fareg Al-Ameri (Italy)*

*Ambrosiana Library / Milano*

*Collage of Sociology - University of Milano Bicocca*

## *Advisory board*

*Prof. Dr. Tarek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)*

*College of Education - Al-Mustansiriya University*

*Prof. Nebeela Abd Al-Munam (Iraq)*

*Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University*

*Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)*

*Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat*

*Dr. Saeed Abd Al-Hammeed (Egypt)*

*Director General of Restoring Museums of Antiquities- Ministry  
of Egyptian Antiquities*

*Prof. Dr. Fadhil Al-Beyaat (Turkey)*

*The Research Centre for Islamic History, Art and Culture*

*Prof. Dr. Munther A. Al Muntheri (Iraq)*

*Collage of Arts - Baghdad University*

***The general supervision***

*His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi*

***Editor-in-chief***

*Sayid Layth Al- Musawi*

***Managing editor***

*Mohammad Al-Wakeel*

***Sub editor***

*Dr. Husayn Al-Sheibaani*

***Editorial board***

*Dr. Ali Habeeb Al- Aedaani*

*Dr. Ammer Mahmoud AL-Kaabi*

*Dr. Mehdi Mojtahedi*

*Hasan Arebi Al-Khalidi*

***Art Director***

*Ali Hussien Alwan ALtamimi*

***English Translation***

*Habib AL Zaatar\ Lebanon*



*Al- Abbas Holy Shrine*  
*The High Commission for Heritage Revival*  
*The Heritage Revival Centre*

Al-Abbas Holy Shrine. The High Commission for Heritage Revival. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by The Heritage Revival Centre.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The High Commission for Heritage Revival, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- The Nineteenth Issue, The Tenth Year, February 2026-

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

ISSN : 4586 - 2521

1. Manuscripts --Periodicals 2. Periodicals Arabic -- Iraq. A. title.

LCC : Z115.1 .A8378 2026 NO. 19

**Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of  
Al-Abbas Holy Shrine**

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363

To explore the issues of Al-Khizana Journal and stay updated with its latest publications, please scan the QR code below.



ISSN : 4586 - 2521

Consignment Number in the Housebook and Iraqi Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)

Sale Price

Inside Iraq: 10\$ - Outside Iraq: 15\$



*Al- Abbas Holy Shrine  
The High Commission  
for Heritage Revival*

# *Al-Khizanah*

*A Half Annual Scientific Journal  
which is Concerned with Manu-  
scripts Heritage and Documents*

*Issued by  
The Heritage Revival Centre*

*The Nineteen Issue, The Tenth Year,  
Shaban 1447 AH - February 2026*



*In the Name  
of Allah the  
Compassionate  
the Merciful*

PRINT ISSN : 2521 - 4586

# *Al-Khizanah*

*A Half Annual Scientific  
Journal which is Concerned  
with Manuscripts Heritage  
and Documents*

*Issued by  
The Heritage Revival Centre*

*The Nineteen Issue, The Tenth Year,  
Shaban 1447 AH - (February 2026)*

**for contact:**

**mob:** 00964 7813004363

**web:** [kh.hrc.iq](http://kh.hrc.iq)

**email:** [kh@hrc.iq](mailto:kh@hrc.iq)